التصفية التدريجية لشركات الاشخاص

**أما ما هو مقصود بالتصفية فهو: انتهاء أعمال الشركة حيث يتم تعيين مصفي ليقوم ببيع كل أصول الشركة وتحصيل ما للشركة من ديون لدى الآخرين ثم تسديد ما عليها من ديون للآخرين وأخيراً توزيع ما تبقى بعد ذلك من أموال على الشركاء.**

**او هو: ((مجموع الإجراءات الضرورية لانتهاء عمليات الشركة ودفع ما عليها من ديون وتحصيل ما لها من ذمم وتحويل أصولها إلى نقود لإمكان توزيعها على الشركاء)).**

**إن حل الشركة بسبب التصفية لا يترتب عليه انعدام وجودها القانوني تماماً بل تبقى شخصيتها المعنوية بالقدر اللازم لإتمام عملية التصفية وتعد أموالها ضماناً لدائنيها دون دائني الشركاء أنفسهم.**

**أسباب التصفية :**

**تنقضي الشركات بتوافر أسباب الانحلال التالية :**

**(1) اسباب عامة:**

**وتنحل بتوافرها جميع أنواع الشركات التجارية وهي:**

**أ .  انقضاء الميعاد المحدد للشركة.**

**ب . انتهاء العمل الذي من أجله انشئت الشركة.**

**ج . زوال موضوع المشروع أو الشركة الذي انشئت من أجله.**

**د. الانحلال القضائي.**

**(2) اسباب خاصة:**

**وتنحل بتوافرها شركات التضامن وشركات التوصية البسيطة فقط، وهي :**

**أ . انسحاب أحد الشركاء.**

**ب . إجماع الشركاء على الحل.**

**ج. وفاة أحد الشركاء.**

**د. إفلاس أحد الشركاء أو فقده الأهلية.**

**شهر انحلال الشركة :**

**مهما كان سبب انحلال شركات التضامن فإن القانون أوجب شهر الانحلال غير انه استثنى من ذلك حالة واحدة وهي التي يكون قد نص عليها في عقد الشركة كحالة: حل الشركة لانتهاء مدتها المحددة بالعقد فإنه يجوز عدم الشهر.**

**المُصفّي :**

**يقوم المُصفّي بعملية التصفية، وهو الشخص الذي يعهد إليه بإدارة أعمال الشركة بعد حلها بغية إنهائها ويُعيّن المُصفّي بإحدى طريقتين هما :**

**1. قد ينص في عقد الشركة على طريقة تعيين المصفّي أو يتحدد مبدئياً في العقد اسم المُصفّي للشركة.**

**2. عند عدم الاتفاق فإن الأمر يترك للمحكمة التي تعيّن بمعرفتها مُصفيّا أو أكثر ويتقاضى المُصفّي اتعاباً نظير قيامه بعملية التصفية.**

**واجبات المصفي :**

**1. إنجاز العقود السابقة للتصفية وعدم الدخول في عقود جديدة.**

**2 . بيع أصول الشركة بالطرق الأنسب إما دفعة واحدة أو على دفعات.**

**3. تحصيل الديون المستحقة للشركة.**

**4. دفع الديون المستحقة على الشركاء.**

**5. تمثيل الشركة أمام القضاء في كل ما يتعلق بأعمال التصفية.**

**6. تقديم كشف تفصيلي عن أعمال الشركة.**

**كيفية التصرف بأموال التصفية**

**يتم التصرف بالأموال الناتجة عن التصفية بعد تسديدها كافة التزامات الشركة على النحو التالي:**

**1. اتعاب المصفي ومصاريفه: أتعاب المصفي المحددة من قيامه بالعمل وجميع المصاريف، قضائية ورسوم ...الخ.**

**2. الديون الممتازة : جميع الديون التي تمتاز بنص في العقد، القرض برهن عيني،**

**الديون المضمونة، والضرائب المستحقة للدولة على الشركة.**

**3. الديون التجارية: وهي الديون غير المضمونة، أوراق الدفع ، الدائنون**

**4. قرض الشريك.**

**5 . حقوق الشركاء.**

**إن مهمة المُصفّي هي تحويل أصول الشركة (ثابتة، متداولة) إلى نقدية سائلة دفعة واحدة أو على دفعات خلال فترة زمنية قصيرة أو طويلة.**

**أنواع التصفية**

**أولاً: التصفية الفورية**

**إذا تمكّن المُصفّي من ذلك خلال مدة قصيرة أو نُفذّت عملية البيع للأصول دفعة واحدة فإن التصفية هنا تسمى بالتصفية السريعة أو الفورية.**

**وبها يتمكن المصفي من السداد لأصحاب الحقوق بالشركة حقوقهم دفعة واحدة ثم يحدد حقوق الشركاء ونصيب كل منهم بنتيجة التصفية.**

**ثانياً : التصفية التدريحية**

**أما إذا طالت فترة التصفية لاستحالة التصرف بالأصول وعدم التمكن من بيعها دفعة واحدة أو خلال فترة زمنية قصيرة واضطراره إلى بيع الأصول بشكل منفرد وخلال فترة زمنية طويلة فالتصفية هنا تسمى بالتصفية التدريجية.**

الحالة الاولى : نسبة توزيع الارباح والخسائر مختلفة عن نسب الشركاء في راس المال:

مثال 4 :

أ , ب , ج شركاء في شركة تضامنية يقتسمون الأرباح والخسائر بنسبة 3 :2 :1 على التوالي , وكانت ميزانية الشركة بتاريخ 31/12/2016 عندما تم اتخاذ القرار بتصفيتها كما يلي :

الميزانية كما في 31/12/2016

الأصول المطلوبات وحقوق الملكية

000 300 نقدية 000 600 الدائنون

000 1900 أصول اخرى 000 900 رأس مال (أ)

000 500 رأس مال (ب)

000 200 رأس مال (ج )

2200000 2200000

هذا وقد تم تصفية الشركة تدريجيا وفيما يلي نتائج عملية التصفية :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المدة | المتحصلات من تصفية الأصول الاخرى | مصاريف التصفية |
| 1/1 -1/4/2016 | 520000 | 20000 |
| 1/4 – 1/8/2016 | 1065000 | 25000 |
| 1/8 – 1/12/2016 | 672000 | 12000 |

المطلوب :

1. إعداد خطة توزيع النقد مقدما ( قبل التصفية ) .
2. إعداد جدول توزيع النقد بين الشركاء خلال مدة التصفية .
3. إثبات القيود المحاسبية وتصوير الحسابات اللازمة .

الحل: من الملاحظ ان نسب توزيع الارباح والخسائر تختلف عن نسب راس مال الشركاء

يتطلب اولا اعداد خطة التوزيع :

خطة توزيع النقد بين الشركاء قبل التصفية

أ ب ج

رؤوس أموال الشركاء 900000 500000 200000

نسب ت. أ .خ 3 2 1

المبلغ المستثمر لكل وحدة ربح (خسارة) 300000 250000 200000

المبلغ المستثمر زيادة من قبل

الشريك أ مقارنة بالشريك ب (50000 ) ---- ----

الرصيد 250000 250000 200000

المبلغ المستثمر زيادة من قبل

الشريكين أ, ب مقارنة بالشريك ج (50000) (50000 ) ----

الارصدة بالوحدات 200000 200000 200000

وعليه هناك زيادة في رأس مال الشريكين أ , ب سيتم استلامها كما يلي :

عملية بيع الأصول في تاريخ 1/1-1/4 : توزيع النقد المتاح ( وبعد سداد كافة الديون ) والبالغ 200000 دينار كما يلي :

الشريك أ: 50000 × 3 =150000 دينار .

توزيع المبلغ المتبقي ( 50000 دينار) بين الشريكين أ , ب حسب نسب توزيع أ, خ .

عملية بيع الأصول في تاريخ 1/4-1/8 : توزيع النقد المتاح ( وبعد سداد مصاريف التصفية ) والبالغ 1040000 دينار وكما يلي :

الشريك أ : ما يتبقى من حصته المسددة في أعلاه .

الشريك ب : ما يتبقى من حصته المسددة في أعلاه .

وبعد أن يتم سداد مستحقات الشريكين أ , ب سيتم توزيع أي نقد متاح بين الشركاء أ , ب , ج حسب نسب توزيع الأرباح والخسائر والتي ستكون مساوية إلى نسب رؤوس أموال الشركاء , ويمكن إثبات ما سبق وكما يلي :

وفيما يلي كشف تفصيلي لكيفية توزيع النقد خلال مدة التصفية :

300000 الرصيد في 1/1/2016

520000 متحصلات بيع الأصول (1/1 – 1/4 )

820000 الرصيد

(20000) مصاريف التصفية

(600000) الدائنون

200000 المجموع

(150000) سداد جزء من استثمار الشريك أ الاضافي

(30000) سداد جزء من حصة الشريك أ ( 50000 × 3/5 )

(20000) سداد جزء من حصة الشريك ب ( 50000 × 2/5 )

-0- الرصيد

1065000 متحصلات بيع الأصول (1/4 – 1/8)

(25000 ) مصاريف التصفية

1040000 الرصيد

(120000) سداد المتبقي من استثمار الشريك أ الاضافي

920000 الرصيد

(80000) سداد المتبقي من الاستثمار الاضافي للشريك ب

840000 الرصيد يقسم بين الشركاء أ ب ج بنسبة 1:2:3

(420000) الشريك أ

(280000) الشريك ب

(140000) الشريك ج

-0- الرصيد

672000 متحصلات بيع الأصول (1/8– 1/12 )

(12000) مصاريف التصفية

660000 الرصيد يقسم بين الشركاء أ ب ج بنسبة 1:2:3

(330000) الشريك أ

(220000) الشريك ب

(110000) الشريك ج

-0-

مجموع ما استلمه الشريك أ = 150000+30000+120000+420000+330000 = 1050000

مجموع ما استلمه الشريك ب = 20000+ 80000+280000+220000 = 600000

مجموع ما استلمه ج = 140000+ 110000 = 250000

ولا تختلف القيود المحاسبية في هذا المثال عن القيود التي تم إثباتها عند مناقشة التصفية السريعة وكذلك الحال بالنسبة للحسابات ذات الصلة عدا ما يتصل باستخدام طريقة التصفية بدلا من طريقة أ. خ التصفية وذلك لان المعلومات المتاحة في المثال تتعلق بالمتحصلات النقدية من عملية بيع الأصول دون الاشارة إلى الأرباح أو الخسائر الناجمة عنها , هذا وتستوجب طريقة التصفية غلق حسابات الأصول (عدا حساب النقد) في حساب التصفية وكذلك غلق حسابات المطلوبات في حساب التصفية كخطوة أولى , ومن ثم يتم توسيط حساب التصفية عند إثبات قيود تحصيل النقد الناتج عن بيع الأصول وقيود سداد النقد الناتج عن سداد المطلوبات , وأخيرا يتم ترصيد حساب التصفية وغلق الرصيد في حسابات رؤوس أموال الشركاء تمهيدا لسداد حقوقهم في الشركة .

ملاحظة :

1. في حال وجود حسابات جارية للشركاء مدينة او دائنة يجب اقفالها في ح/ راس المال الشركاء قبل البدء في اي توزيعات على الشركاء.
2. في حال وجود قرض لاحد الشركاء يتم سداده اولا قبل راس مال الشركاء في التصفية الفورية او السريعة ويقفل في راس المال للشريك في حال التصفية تدريجية.